القوات العربية . وصب عبد القادر غضبه على اعضاء اللجنة متهما اياهم بالخيانة وان التاريخ سيسجل انهم اضاعوا فلسطين متوعدا بانه سيستعيد القسطل حتى لو دفع حياته ثمنا لها .

وغادر دمشق في ٦ نيسان ليظهر على مشارف القدس في اليوم التالي ومنها توجه نحو موقع القسطل رغم نصيحة اصدقائه طالبين منه التريث حتى يدرس حقيقة الموقف . وبدأت عملية الزحف الانتحارية نحو القسطل واستعيد الموقع بالعدد الضئيل من الجند والسلاح ورفع العلم العربي بعد ظهر الخميس ٨ نيسان ١٩٤٨ . الا ان عبد القادر نفسه كان قد سقط شهيدا أمام احد بيوت القرية دون ان يعرف بذلك احد سوى مرافقه عوض . وكانت الفاجعة مزدوجة حين سقطت القدس مجددا في اليوم التالي لاستشهاده . واختلطت في ذهن ارملته تفاصيل حادث استشهاده . وتكاثرت الاقوال حول اللحظات الاخيرة التي قضاها على تربة الارض التي حررها ، ضاربا اروع امثلة الكفاح للاجيال المقبلة من أبناء فلسطين(١) .

---

(١) كان محمد علي الطاهر من اوائل الذين اشاروا في كتاب عربي الى خبر استشهاده وذلك في كتابه (اوراق مجموعة) القاهرة ١٩٤٨ ، بعد يومين من استشهاده وكان طبع الكتاب قد انتهى ، ووضع الخبر ملحقا للكتاب . وقد اوقع الطاهر اللوم في استشهاده على بخل المسؤولين بامداده بالسلاح والمال .

تهويد فلسطين

اعداد وتحرير الدكتور ابراهيم ابو لغد

ترجمة الدكتور اسعد رزوق

تندرج موضوعات الكتاب في أربعة أقسام : يتناول القسم الاول منها فلسطين والحركة الصهيونية، ويتناول القسم الثاني الارض والشعب ، أما القسم الثالث فيعرض للمقاومة الفلسطينية تحت الانتداب في أفضل ما كتب عن هذا الموضوع ، أما القسم الرابع فيتناول سياسات الدول العربية واسرائيل ووضع القدس السياسي .

أطلب الكتاب من قسم التوزيع في مركز الابحاث

ص.ب ١٦٩١ — بيروت

٤١٢ صفحة من القطع الكبير

سعر النسخة ٨ ليرات لبنانية
تضاف اليها أجور البريد : ١٠٠ ق.ل. في العالم العربي
٢٥٠ ق.ل. في اوروبا ، ٥٠٠ ق.ل. في سائر الدول